



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تطوير منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة لتنمية المهارات الحياتية

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم

إعداد

إيمان السيد رضا حافظ البقري

إشراف

الدكتورة

مرفت حامد محمد هاني

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية – جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

السيد محمد محمد السايح

أستاذ متفرغ المناهج وطرق تدريس العلوم
ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع الأسبق
كلية التربية – جامعة دمياط

٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ

المقدمة:

تهتم التربية بإعداد المتعلمين للحياة المعاصرة وإكسابهم المهارات اللازمة والمتكاملة بالإضافة للمعارف الأكاديمية مما يمكنهم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية، ولن يتأتى ذلك إلا بدمج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية من أجل إعداد جيل قادر على حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية، أو مواجهة التحديات اليومية، وتعد العلوم عامة وعلم الأحياء خاصة مجالاً خصبا لتنمية المهارات بما تتضمنه من تفسير للظواهر الطبيعية وحل المشكلات التي يواجهها الإنسان في بيئته لتوفير حياة كريمة ويمكن من خلال تدريس العلوم بما تتضمنه من موضوعات وقضايا علمية تمس حياة الإنسان في الصميم أن يتم تنمية المهارات الحياتية عبر تطوير مناهج العلوم بحيث تتضمن مواقف تساعد في تنمية تلك المهارات لذا سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى تطوير منهج الأحياء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، فالتربية من أجل التنمية المستدامة هي رؤية جديدة للتربية لتنمية المعرفة المطلوبة للمستقبل المستدام بالإضافة للقيم والسلوكيات وأنظمة الحياة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في قصور المنهج الحالي للأحياء في المرحلة الثانوية في تضمن متطلبات التنمية المستدامة، وقصور في تنمية المهارات الحياتية ومن هنا يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما متطلبات التنمية المستدامة التي ينبغي توافرها في منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية العامة؟

٢- إلى أي حد تتوفر متطلبات التنمية المستدامة في منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية العامة؟

٣- ما المهارات الحياتية المختلفة الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

٤- ما التصور المقترح لمنهج الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة لتنمية المهارات الحياتية؟

٥- ما التصور المقترح لوحد (تصنيف الكائنات الحية) بالصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة لتنمية المهارات الحياتية؟

٦- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٧- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٨- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد متطلبات التنمية المستدامة التي ينبغي توافرها في منهج الأحياء للمرحلة الثانوية.
- ٢- تحديد المهارات الحياتية الواجب تلميزها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- وضع تصور مقترح لمنهج الأحياء بالمرحلة الثانوية ضوء متطلبات التنمية المستدامة.
- ٤- التعرف على فعالية التصور المقترح لوحدة من منهج الأحياء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- ١- يعد هذا البحث استجابة لتوصيات المؤتمرات والدراسات العالمية في مجال التنمية المستدامة.
- ٢- ضرورة تضمين متطلبات التنمية المستدامة في المناهج باعتبارها ضرورة ملحة واتجاهها عالميا للمحافظة على الإنسان والبيئة ومستقبل الأجيال.
- ٣- توجيه نظر القائمين على تخطيط وتطوير مناهج الأحياء نحو أهمية تنمية المهارات الحياتية.

مواد وأدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات التالية:

- ١- استبانة مفتوحة لمعلمي وموجهي الأحياء حول متطلبات التنمية المستدامة في منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية.
- ٢- تحليل محتوى منهج الأحياء في المرحلة الثانوية.
- ٣- قائمة متطلبات التنمية المستدامة اللازمة لطلاب التعليم الثانوي العام.
- ٤- اختبار تشخيصي لتحديد مدى إلمام الطلاب بمتطلبات التنمية المستدامة.
- ٥- اختبار تحصيل لوحدة (تصنيف الكائنات الحية) بالفصل الدراسي الثاني بمنهج الأحياء لطلاب الصف الأول الثانوي
- ٦- اختبار مفاهيم التنمية المستدامة.
- ٧- مقياس المهارات الحياتية.

منهج البحث:

تم استخدام المنهجين التاليين:

- ١- **المنهج الوصفي:** لمسح الدراسات السابقة وكتابة الإطار النظري وجمع وتحليل البيانات ووصف أدوات الدراسة وتفسير البيانات ونتائج الدراسة.
- ٢- **المنهج التجريبي:** لتجريب تدريس وحدة من المنهج المطور للمجموعة التجريبية وتطبيق مقياس المهارات الحياتية قبلها وبعدياً لتحديد دلالات الفروق للحكم على فعالية المنهج المقترح.

التصميم التجريبي:

تم اختيار التصميم التجريبي قبلي وبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث يوجد في هذا التصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة يطبق عليهما أدوات البحث قبلي وبعدي، ثم يقاس الأثر الناتج من التجربة باستخدام الأساليب الاحصائية، لتحديد الفرق الناتج في الاختبارات والمقياس ودلالته، بهدف قياس أثر المتغير المستقل على المتغيرين التابعين.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على:

(١) مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عمر بن الخطاب الثانوية للبنات، قوامها (٧٠) طالبة، مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٥) طالبة، والأخرى ضابطة (٣٥) طالبة.

(٢) وحدة (تصنيف الكائنات الحية) من منهج الأحياء المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي.

إجراءات البحث:

- ١- إعداد قائمة بمتطلبات التنمية المستدامة التي يجب أن يتضمنها منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية
- ٢- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين.
- ٣- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لها.
- ٤- تحليل محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية.
- ٥- التحقق من صدق وثبات نتائج التحليل ومعالجتها إحصائياً.

- ٦- إعداد قائمة المهارات الحياتية اللازم توافرها بمنهج الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٧- إعداد اختبار تشخيصي لطلاب التعليم الثانوي العام للتعرف على مدى إلمامهم بمتطلبات التنمية المستدامة.
- ٨- وضع تصور مقترح لمنهج الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة على ضوء نتائج تحليل المحتوى ونتائج تطبيق الاختبار التشخيصي.
- ٩- عرض التصور المقترح على الخبراء والمحكمين وتعديله على ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداده في صورته النهائية.
- ١٠- إعداد تصور مقترح لوحدة من منهج الأحياء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.
- ١١- عرض التصور المقترح للوحدة على المحكمين والمتخصصين للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم.
- ١٢- إعداد الصورة المبدئية لدليل المعلم.
- ١٣- عرض الدليل على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الأحياء ثم إجراء التعديلات على الدليل بناء على آرائهم.
- ١٤- إعداد الاختبار التحصيلي في مادة الأحياء واختبار مفاهيم التنمية المستدامة ومقياس المهارات الحياتية.
- ١٥- عرض الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات الحياتية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه.
- ١٦- تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات الحياتية على مجموعتي البحث قبليا.
- ١٧- تدريس التصور المقترح للوحدة لطلاب المجموعة التجريبية، وتدريس الوحدة ذاتها غير المتضمنة للمتطلبات لطلاب المجموعة الضابطة.
- ١٨- تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مفاهيم التنمية المستدامة ومقياس المهارات الحياتية على مجموعتي الدراسة بعديا.
- ١٩- معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.
- ٢٠- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.

٣- يحقق تدريس وحدة (تصنيف الكائنات الحية) تأثيراً $\leq 0,14$ في تنمية التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم التنمية المستدامة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم التنمية المستدامة لصالح القياس البعدي.

٦- يحقق تدريس وحدة (تصنيف الكائنات الحية) تأثيراً $\leq 0,14$ في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٧- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٨- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي.

٩- يحقق تدريس وحدة (تصنيف الكائنات الحية) تأثيراً $\leq 0,14$ في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

نتائج البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- يحقق تدريس وحدة (تصنيف الكائنات الحية) تأثيراً $\leq 0,14$ في تنمية التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم التنمية المستدامة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٤- يحقق تدريس وحدة (تصنيف الكائنات الحية) تأثيراً $\leq 0,14$ في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٦- يحقق تدريس وحدة (تصنيف الكائنات الحية) تأثيراً $\leq 0,14$ في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة اهتمام الخبراء التربويين ومطوري مناهج الأحياء متطلبات التنمية المستدامة وكيفية دمجها بمحتوى المنهج لتنمية المهارات الحياتية.
- ٢- توعية المعلمين بأهمية تضمين متطلبات التنمية المستدامة بالمناهج الدراسية لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- ٣- الاستعانة بالمنهج المطور بالدراسة الحالية لتطوير منهج العلوم بالمرحلة الابتدائية والإعدادية.
- ٤- ضرورة اهتمام المشرفون التربويون بالمهارات الحياتية ومحاولة التركيز على الطرق والوسائل الخاصة بتنمية تلك المهارات.
- ٥- تصميم برنامج تدريبي لمعلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية على كيفية تصميم أنشطة تعليمية لتنمية المهارات الحياتية.
- ٦- الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية في جميع مراحل التعليم.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- ١- تطوير منهج العلوم للمرحلة الابتدائية والإعدادية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

- ٢- برنامج مقترح لتنمية وعي معلمي البيولوجي بمفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة.
- ٣- فعالية منهج مقترح في البيولوجي لتنمية المهارات الحياتية للطلاب ذوي القدرات الخاصة.
- ٤- فعالية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٥- فعالية وحدة مقترحة في العلوم لطلاب الإعدادية قائمة على مفاهيم التنمية المستدامة لتنمية مهارات القرن ٢١.